

## الدر المنثور

ابن عباس<sup>هما</sup> في قوله الفتاح قال : القاضي .

- قوله تعالى : وما أرسلناك إلا كافية للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون .

أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد في قوله وما أرسلناك إلا كافية للناس قال : إلى الناس جمياً .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب في قوله كافة الناس قال : للناس عامه .  
وأخرج عبد بن حميد وابن حرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وما أرسلناك إلا كافية للناس قال : أرسل الله<sup>هـ</sup> محمداً صلى الله<sup>هـ</sup> عليه وآله إلى العرب والجهم فاكرمهم على الله<sup>هـ</sup> أطوعهم له .

وأخرج ابن المنذر عن أبي هريرة<sup>هـ</sup> قال : قال رسول الله<sup>هـ</sup> صلى الله<sup>هـ</sup> عليه وآله : " أعطيت خمساً لم يعطهننبي قبلـي .

بعثت إلى الناس كافة إلى كل أبيض وأحمر وأطعمت أمتي المفعم لم يطعم أمة قبلـي  
ونصرت بالرعب بين يدي من مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجداً وظهوراً واعطيت الشفاعة  
فادخرتها لأمتـي يوم القيـمة " .

وأخرج ابن مردوـيـه عن ابن عباس<sup>هما</sup> قال : قال رسول الله<sup>هـ</sup> صلـى اللهـ عليهـ وـآـلهـ : " أعـطـيـتـ خـمـسـاـ لمـ يـعـطـهـنـ نـبـيـ قـبـلـيـ .

بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود وإنما كان النبي يبعث إلى قومـهـ ونصرـتـ بالـرـعبـ يـرـعبـ  
منـيـ عـدـوـيـ عـلـىـ مـسـيـرـةـ شـهـرـ وـأـطـعـمـتـ الـمـفـعـمـ وـجـعـلـتـ لـيـ الـأـرـضـ مـسـجـدـاـ وـظـهـورـاـ وـأـعـطـيـتـ الشـفـاعـةـ  
فـادـخـرـتـهـ لـأـمـتـيـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـهـيـ اـنـ شـاءـ اللهـ نـائـلـةـ مـنـ لـاـ يـشـرـكـ لـبـاـ شـيـئـاـ "